# دور نظـــم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيـــز جـودة المراجعة الداخلية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الخاصة الليبية

د. ربيـع نجـم الدين الجعفري ـ كلية الاقتصاد ـ العجيلات ـ جامعة الزاوية.

**الملـــــخّص :**

يكمن الهدف الأساسي من إجراء هذه الدراســة هو معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تعزيز جودة المراجعة الداخلية ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام استمارة استبيان تحتـــوي على 46 سؤال ، وزعت على 137 موظف في إدارات المراجعة الداخلية للمصارف التجارية الخاصة الواقعة في نطاق مدينة طرابلس، وكانت الفرضية الرئيسية في هذه الدراسة تنص على " وجـــود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أبعاد جودة المراجعة الداخلية "، والتي تم إثباتها من خلال استخدام تقنية الانحدار الخطي المتعدد وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد أوصى الباحث بضرورة تلبية متطلبات جودة المراجعة الداخلية في ظلّ استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمصارف التجارية الخاصة بالدولة الليبيـــة، أما عن التوصيات المستقبلية للباحثين، فيمكن إجـــراء دراسة حول مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة المراجعة الداخلية.

**الكلمات الأساسية :** (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، المراجعة الداخلية، جودة المراجعة الداخلية).

**Abstract:**

The main objective of conducting this study is to know the role of electronic accounting information systems in enhancing the quality of internal auditing. The main hypothesis in this study states that there is a positive and statistically significant effect of electronic accounting information systems on the quality of the internal audit, which has proven using the multiple linear regression equation according to the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The researcher recommended the necessity of meeting the internal audit quality requirements in the private commercial banks of the Libyan state. As for the researchers' future recommendations, a study can conducted on the risks of electronic accounting information systems on the quality of internal auditing.

Key words (Electronic Accounting Information Systems, Internal Audit, and Quality of Internal Audit).

## أولاً ــ الجانب التمهيدي للدراســــــــــة :

### 1.1 مقدمة الدراســــــــــة:

يعد القطاع المصـــــرفي أحد أهم دعائم الهيكل الاقتصادي بالدولة ، وذلك لأهمية الدور الذي يلعبه في تجميع المدخرات وإعادة توزيعها من خلال قنوات الاستثمار المختلفة، سواء عن طريق القروض أو التسهيلات الائتمانية أو الخدمات المصرفية والتي يقدمها للاقتصاد بصفة عامة للمساهمة في خلق البيئة الملائمة للتنمية المستدامة المنشودة، ولكي تقوم المصارف بتقديم خدماتها بالشكل الملائم ظهرت الحاجة إلى ضرورة الانتقال من نظم المحاسبة التقليدية ( القائمة على السجلات والدفاتر اليدوية) إلى نظم المحاسبة الإلكترونية (القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات) ، والذي يتيح بدوره القدرة العالية على التعامل مع البيانات الضخمة ومعالجتها بالسرعة والدقة المطلوبة وتزويد كافة المستفيدين بالمعلومات الملائمة لهم، ولضمان حماية أصول وممتلكات المصارف يتم الاستعانة بالمراجعة الداخلية كونها أداة رقابية مستقلة تساعد الإدارة في القيام بوظائفها الرقابية ، حيث تلعب دوراً مهماً في تفعيل وتطوير نظام الرقابة الداخلية وكفاءة استخدام الموارد المتاحة بالإضافة إلى تقييم المخاطر[1]، وتشير العديد من الدراسات إلى أن واقع مهنة المراجعة الداخلية تأثر بشكل ملحوظ بعد الانتقال إلى نظم المحاسبة الإلكترونية، ومن الضروري أن يتفهم المراجعون الداخليـــون وإدارات المراجعة الداخلية التكنولوجيا ويستخدمونها وفقاً للمعايير (IIA 1210 A3) ، ويجب أن يكون لدى المراجعين معرفة عملية بمخاطر وضوابط تقنية المعلومات والاتصالات وتقنيات المراجعة القائمة عليها، لأداء العمل الموكل إليهم[2]؛ لذلك يتطلب من المراجع الداخلي أن يمتلك المعرفة الملائمة بأسس الأنظمة الإلكترونية وكيفية وضع وتشغيل البرامج اللازمة بها وخصائص الأجهزة وتدفق المعلومات والتعامل معها ، والقدرة على اكتشاف الأخطاء والتحريفات ذات الأهمية النسبية وذلك للتأكد من صحة المعلومات والتقارير المحاسبية، وإعادة النظر في خطة برامج المراجعة الداخلية وآليات تنفيذها وطبيعة أدلة الاثبات وفقاً لنظام المحاسبة الإلكتروني، والاستجابة لمتطلبات المعايير المهنية والدولية الصادرة عن معهد المراجعين الداخليين والتي أشارت إليه وثيقة بازل للرقابة المصرفية والمتعلقة باستقلالية المراجع الداخلي وموضعيته وكفاءته المهنية وبدله للعناية المهنية اللازمة[3].

## 1.2 مشكلة الدراســة:

تواجه المراجعة الداخلية تحدياً في ظل التطـــور السريع لتقنية المعلومات والاتصالات والاعتماد عليها من قبل المصارف والمؤسسات والوحدات الاقتصادية ( نظراً لقدرتها العالية في معالجة البيانات الضخمة وإعداد التقارير) ، والتي أثرت بشكل مباشر على أداء المراجع الداخلي نتيجةً للانتقال من النظام المحاسبي التقليدي إلى النظام المحاسبي الإلكتروني ، والذي انعكس بدوره على الأساليب المستخدمة في فحص أنظمة الرقابة الداخلية وأثّر على أداء المراجع الداخلي[4].

ويري العديد من الباحثين أن المراجعة الداخلية في ظل تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تشهد العديد من الصعوبات أبرزها قلة فرص اكتشاف حالات الأخطاء والغش والتزوير، وذلك بسبب فقدان الدليل المستندي وصعوبة تتبع مسار عملية المراجعة مستندياً ، حيث يمكن التلاعب في البيانات المحاسبية دون ترك أثار على السجلات الإلكترونية[5]، كما أشار تقرير ديوان المحاسبة الليبي لسنة (2020) على وجود العديد من المخالفات من قبل إدارات المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية الليبية بشأن تطبيق القانون رقم (1) لسنة (2013 م )، وعدم تناسب مؤهلات وتخصصات ومهارات المراجعين الداخلين بالإدارات العامة والفروع التابعة للمصارف التجارية ، وعدم قدرتهم على اكتشاف الأخطاء والاختلاسات[6]. كما أن العديد من الدراسات المحلية أشارت لوجود ضعف عام في أداء مكاتب المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية الليبية وعدم احترام المعايير المحددة لعمل المراجع الداخلي من قبل المنظمات والهيئات المهنية المنظمة لمهنة المحاسبية والمراجعة [7، 8] ، الأمر الذي يتطلب ضرورة تعزيز مهنة المراجعة الداخلية وإعداد المراجع الداخلي بالشكل المطلوب ، وبما يضمن استقلاليته وموضعيته وكفاءته وبذله للعناية المهنية اللازمة سواء في مرحلة التخطيط لعملية المراجعة أو تنفيذها أو إعداد التقارير الخاصة بها، وبما يتيح الانتقال من مرحلة المراجعة الداخلية إلى مرحلة جودة المراجعة الداخلية ، فقد أصبح لزاماً على المراجع الداخلي فهم كيفية تطبيق المحاسبة الإلكترونية والبرامج الخاصة بها وذلك تمهيداً لمراجعة البيانات الصادرة عن هذا النظام وبما يضمن تحقيق الشمول المالي[9].

من العرض السابـــق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة المراجعة الداخلية؟

## 1.3 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من وجهة نظر الباحث في النقاط التالية:

1- **الأهمية بالنسبة للعلم:** ستتناول هذه الدراسة موضوعًا مهمًا وجديرًا بالدراسة في البيئة المحلية، وهو دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة المراجعة الداخلية، وستكون هذه الدراسة بمثابة محاولة لتقديم إضافة علمية جديدة للمكتبة الليبية على وجه العموم، ومكتبة العلوم الإدارية والمالية على وجه الخصوص.

2- **الأهمية بالنسبة للمجتمع :** تكمن أهمية هذه الدراسة بالنسبة للمجتمع في كونها تعمل على تقديم نتائج ومقترحات بخصوص تبني نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كآلية لتعزيز جودة المراجعة الداخلية، ومحاولة إيجاد الأدوات الفعالة لمحاربة الفساد المالي وحماية أصول وممتلكات المجتمع.

3- **الأهمية بالنسبة للباحث والباحثين:** تتضح أهمية هذه الدراسة في كونها تعد تجربة مهمة في مجال إجراء البحوث العلمية ، فهذه الدراسة ستسهم في تنمية المهارات الفكرية والمعرفية للباحث، وتدريبه على استخدام الطريقة العلمية في البحث، وتحليل البيانات الأولية، والتعليق على النتائج بأسلوب علمي. وتمثل هذه الدراسة أساس يمكن الاسترشاد به من قبل الباحثين لدراسات مستقبلية ، من خلال النتائج والتوصيات التي سوف يتم التوصل إليها، حيث لاحظ الباحث ندرة الدراسات في هذا المجال وخاصة في البيئة الليبية.

## 1.4 أهداف الدراسة:

**الهدف العام من الدراسة:**

معرفة دور تطبيق نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية في تعزيز جودة المراجعة الداخلية.

**أما الأهداف الفرعية** :

**1-** تحديد دور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على استقلاليه المراجع الداخلي.

**2-** معرفة دور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على موضوعية المراجع الداخلي.

**3-** توضيح دور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الكفاءة المهنية للمراجع الداخلي.

**4-** التعرف على دور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على العناية المهنية للمراجع الداخلي.

**5-** تقديم مقترحات وتوصيات للجهات ذات العلاقة بالدراسة.

## 1.5 متغيرات الدراسة:

يوضح الشكل رقم (1) العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث حدد الباحث نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كمتغير مستقل، وأبعاد جودة المراجعة الداخلية كمتغير تابع.

**شكل رقم (1) يوضح متغيرات الدراسة**

## 1.6فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

**الفرضية الرئيسية**:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الاتجاه الموجب ما بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة المراجعة الداخلية.

**الفرضيات الفرعية**:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستقلالية المراجع الداخلي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وموضوعية المراجع الداخلي.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والكفاءة المهنية للمراجع الداخلي.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والعناية المهنية للمراجع الداخلي.
5. نجاح المراجع الداخلي في أداء مهامه والانتقال إلى جودة المراجعة الداخلية عند تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

## 1.7 منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال استقراء الموضوعات والدراسات التي تناولها الأدب المحاسبي ذات الصلة ، لبيان ووصف مفاهيم وأهمية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من أجل تعزيز جودة المراجعة الداخلية، وتم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وهي صحيفة الاستبيان، ومن ثم جمعت البيانات وبوبة بشكل كمي، وتم واجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة عليها، وذلك لوصف وقياس المتغيرات المستخدمة في الدراسة، وصولاً إلى استنباط النتائج ومعرفة العلاقات بين المتغيرات.

## 1.8 حدود الدراسة:

الحدود المكانية : فروع المصارف التجارية الخاصة الليبية الواقعة في نطاق مدينة طرابلس.

الحدود الزمانية : سنة (2022).

الحدود البشرية : تتمثل في المراجعين الداخلين والذين يمارسون مهامهم في المصارف التجارية الخاصة الليبية الواقعة في نطاق مدينة طرابلس.

## 1.9الدراسات السابقة:

في هذا الجانب من الدراسة، سوف يتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت كل من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وكذلك جودة المراجعة الداخلية.

**1- دراســــــــــــة :** (منصور، 2018) تحت عنوان : أثــر النظم المحاسبية المحوسبة على فاعلية أداء مراجعي ديوان المحاسبة الليبي [10] ، وهدفت إلى معرفة أثر النظم المحاسبية المحوسبة على فاعلية أداء مراجعي ديوان المحاسبة ، وحدد الباحث المراجعين الماليين ورؤساء الأقسام ومدراء الإدارات بالديوان كمجتمع للدراسة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام النظم المحاسبية المحوسبة في مؤسسات الدولة الليبية والخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة تساهم في إتمام عملية المراجعة بشكل فعال، كما أشار الباحث إلى وجود عدة صعوبات تقنية تحد من قدرة مراجعي ديوان المحاسبة على مراجعة النظم المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة والخاضعة لرقابة الديوان، وأوصى الباحث بضرورة تعزيز المهارات والمعارف الإلكترونية لدى مراجعي الديوان.

**2- دراســــــــــة :** (Yang& Liming, 2019) بعنوان: أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على المراجعة الداخلية[11] ، تقيم هذه الورقة دور تقنية المعلومات والاتصالات وكيف تؤثر على عملية المراجعة الداخلية في المنظمة، وتؤكد – أيضًا- على الاتجاه العالمي لاعتماد هذه التقنية ( البرمجيات، الأجهزة، الانترنت) في إنتاج بيئة أكثر تحكمًا في تقييم عملية المراجعة الداخلية ( بيئة الرقابة، وتقييم المخاطر، وأنشطة الرقابة، والمعلومات والاتصال والرصد)، وحاولت الدراسة تحديد أفضل الممارسات والارشادات في هذا الخصوص، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا والمعالجة الإلكترونية للبيانات قد غيّرت الطريقة التي تدير بها المنظمات الأعمال التجارية ، وعززت من الكفاءة التشغيلية وأسهمت في صنع القرار الجيد، وعرضت الدراسة مجموعة من الضوابط للحد من مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضوابط أخرى تتعلق بالمهارات والمواصفات المطلوبة في المراجع الداخلي وذلك لضمان نجاح عملية المراجعة.

**3- دراســــــــــة:** (Reem& Tawah, 2020) بعنوان: أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين جودة المراجعة الداخلية[12] كان الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن تأثير إدارة الأعمال الإلكترونية على تحسين جودة المراجعة الداخلية من خــلال تطوير أداء المراجعين الداخليين ، وكان مجتمع الدراسة (21) شركة تأمين أردنية، وتم توزيع عدد (134) استبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لإدارة الأعمال الإلكترونية على تطوير أداء المراجعين الداخليين وتحسين آدائهم. وأكدت على أهمية تدريب المراجعين الداخليين وتحسين قدراتهم على التعامل مع الأنظمة الإلكترونية التي يستخدمونها في شركات التأمين وذلك للاستجابة لمعايير المراجعة الداخلية.

**4- دراســــــــــة :** (السيد والبلولة ، 2020) بعنوان : أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء المراجعة الداخلية[13] ، سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية السودانية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتم الاستعانة باستمارة الاستبيان لجمع المعلومات والتي وزعت على 100 موظف تابعين للمصارف السودانية بمدينة الخرطوم، ومن خلال استخدام نموذج الانحدار الخطي إلى أنه يوجد أثر معنوي لمخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسب على أداء المراجعة الداخلية، بالمصارف السودانية، وأوصت الدراسة بضرورة أخذ

آراء المراجعين الداخلين عند تصميم النظم المحاسبية المحوسبة وأن تكون لديهم الدراية والمعرفة بطريقة عملها ونقاط القوة والضعف بها.

**5- دراســــــــــة :** (عزام، 2021): بعنوان : جودة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من عدم تماثل المعلومات[14]، تناولت الدراسة دور جــودة المراجعة الداخلية في الحد من عدم تماثل المعلومات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام استبيان لعينة دراسة مكونة من 270 مفردة تتضمن ثلاثة فئات مقيدة بسوق الأوراق المالية المصري، وتتمثل تلك الفئات في المراجعين الداخليين والمدراء الماليين ولجان المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى أن محددات جودة المراجعة الداخلية تشمل كل من استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي وكفاءته المهنية وخبرته العملية وجودة تنفيذه للمهام، كما أكدت الدراسة أن جودة المراجعة الداخلية تحد من عدم تماثل المعلومات من خلال زيادة الثقة في معلومات التقارير المالية وتفعيل هيكل الرقابة الداخلية.

**6- دراســــــــــة:** (Albawat, et, al,. 2022) بعنوان: العلاقة بين السمات الشخصية للمراجع الداخلي وفعالية المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية [15] تناولت هذه الدراسة العلاقة بين السمات الشخصية للمراجعين الداخليين، وفاعلية المراجعة الداخلية، وجودة التقارير المالية، وقدمت أدلة إثبات تجريبية من الأردن، وتظهر نتائج الدراســـة أنه للسمات الشخصية تأثير غير مباشر على جودة التقارير المالية من خلال فعالية وظيفة المراجعة الداخلية، ولاحظ الباحثون أن المراجعين الداخليين ذوي التقييمات العالية للانفتاح على الخبرة، والاستقرار العاطفي، وسمات الضمير قد يكون أهم العوامل في فاعلية وظيفة المراجعة الداخلية، وأوصت الدراسة بإمكانية النظر إلى السمات الشخصية للمراجعين الداخليين على أنها مورد غير ملموس يزيد من الفاعلية، وقد تكون نتائج الدراسة ذات فائدة لمجموعة واسعة من الأطراف المهتمة بتحسين فعالية وظيفة المراجعة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية، مثل المراجعين الخارجيين والداخليين والهيئات الخاضعة للمراجعة وإدارات الموارد البشرية ورؤساء إدارات المراجعة الداخلية.

ومن هنا يمكن تحديد نقاط الاختلاف ما بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في النقاط التالية:

- متغيرات الدراسة المستخدمة (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، الاستقلالية والموضوعية والكفاءة والعناية المهنية للمراجع الداخلي، وجودة المراجعة الداخلية).
- الهدف من الدراسة (معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة المراجعة الداخلية).

- بيئة ومجتمع الدراسة (سوف تطبق هذه الدراسة على المصارف التجارية الخاصة الواقعة في نطاق مدينة طرابلس).
- عينة الدراسة (المراجعين الداخلين في المصارف التجارية الواقعة في نطاق مدينة طرابلس).
- أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم (الانحدار الخطي المتعدد).

## ثانياً ـ الإطار النظري للدراسة:

سوف يتناول الباحث في هذه الدراسة كل من مفهوم وأهداف وعناصر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، والشروط الواجب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ومفهوم وأهمية المراجعة الداخلية، وماهية جودة المراجعة الداخلية، وأبعاد جودة المراجعة الداخلية، بالإضافة إلى العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة المراجعة الداخلية.

### 2.1 مفهوم وأهداف وعناصر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية :

يعرف نظم المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه " مجموعة من الموارد البشرية والإجراءات التشغيلية وتقنية المعلومات لإنجاز وظائفه الرئيسية في الوحدة والتعامل مع البيئة الاقتصادية والبيئية المعقدة" [16] ، وعرف بأنه: " قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية مناسب يلبي تطلعات مستخدمي القوائم المالية"[17]. كما عرف بأنه : "متابعة الأحداث التشغيلية الداخلية والخارجية وتوثيق وتسجيل وتلخيص تلك الأحداث وتقديم معلومات موجزة إلى المستفيدين من خلال بيئة الكترونية"[18]. وعرفه- أيضاً - معهد المحاسبين القانونين الامريكي - بأنه : عبارة عن شبكة قائمة على استخدام الحاسبات في تصميم وتنفيذ العمليات المحاسبية عن طريق استخدام النبضات الإلكترونية بدلاً عن استخدام الوسائل الورقية[19].

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بعدم وجود خلاف على تعريف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فجميع الباحثين يتفق على ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها في نظم المعلومات المحاسبية اليدوية ، ويمكن تحديد أهداف هذا النظام من وجهة نظر الباحث في النقاط التالية:

1. انتاج التقارير الضرورية لخدمة أهداف المؤسسة.
2. توفير التقارير في الوقت المناسب والدقة المطلوبة لمساعدة متخذي القرار.
3. تدعيم وسائل الرقابة الداخلية بغية حماية أصول وموارد المؤسسة.

أما عن عناصر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فقد أشارت معظم الدراسات المحاسبية السابقة على ستة عناصر لنظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني وهي[21]:

- **الأفـــــراد :** كل من يعمل ويتعامل مع النظام أمثال المحاسبين ومصممي النظام وجامعي البيانات.
- **الأجهزة والمعدات** : وتشمل الحاسبات الألية والقارئات الرقمية ومكونات الشبكات.
- **أدلة وتعليمات التشغيل :** وتمثل قواعد وإجراءات العمليات المحاسبية.
- **البيانات :** والتي يتم جمعها من النظام مثل مستندات المعاملات المالية.
- **البرامـــج :** والتي تستخدم في تشغيل الحاسب الآلي لتحويل البيانات إلى معلومات.
- ضوابط الرقابة وأمن المعلومات.

**2.2 الشروط الواجب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:**

لضمان نجاح نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحقيق أهدافها ينبغي مراعاة النقاط الواردة أدناه[20]:

- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي بالمؤسسة.
- أن يكون مصدر لتزويد إدارة المؤسسة بمعلومات دقيقة عن نتائج تنفيذ الخطط الموضوعة.
- أن يسمح بتحقيق التوازن بين الدقة في المعلومات وتفاصيلها.
- توصيل المعلومات في الوقت المحدد للمستخدمين.
- تخزين واسترجاع المعلومات بشكل منظم.
- تكامل المعلومات مع البيئة الخارجية وظروف السوق السائدة.

**2.3 مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:** تعنى مقدار احتمال اختراق خصوصية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية نتيجة لثغرات الموجودة به وصعوبة وفاء هذا النظام بما مطلوب منه وعدم سلامة بياناته، وتصنف مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع وهي مخاطر المدخلات (تتمثل في المخاطر الناتجة عن مدخلات خاطئة وغير سليمة نتيجة عدم كفاءة ضوابط الادخال المصممة بالنظام)، ومخاطر التشغيل (وهي المخاطرة الناتجة من الوصول الغير شرعي لقواعد البيانات والنظام من قبل الأشخاص الغير مخولين) ومخاطر المخرجات (والتي تنتج عن عدم كفاية ضوابط الإخراج المصممة لنظام، والتي ترتبط بفقدان المعلومات وخلق مخرجات غير صحيحة وعمل نسخ غير مرخص بها من تلك المخرجات)[22].

**2.4 مفهوم وأهمية المراجعة الداخلية:**

أدى التطور العلمي والنمو المتزايد والمتسارع في المجالات المهمة للنشاط الاقتصادي إلى تزايد حجم المشروعات وتعدد أعمالها ووظائفها وصعوبة إداراتها وتعدد مشاكلها، ولقد تزامن مع ذلك تطور مزدهر في مفهوم وأساليب وأهداف المراجعة الداخلية للتأكد من فاعلية الرقابة الداخلية، وانعكاس نتائج النظام الفعال للمراجعة الداخلية على الحسابات الداخلية التي تساعد تحقيق الأداء والربحية وتحد من فقدان العائدات لا سيما في المصارف.

ويعتبر أول تعريف واضح للمراجعة الداخلية هو التعريف الصادر من معهد المراجعين الداخليين الأمريكي حيث ورد فيه أن المراجعة الداخلية " هي عبارة عن نشاط تقييمي مستقل يتواجد في منظمة الأعمال لمراقبة ومتابعة العمليات المحاسبية والمالية، وباقي العمليات الأخرى من أجل تقديم وتوفير خدمات وقائية وعلاجية للإدارة داخل التنظيم للقيام بالمسئوليات المتعلقة بها بدرجة عالية من الاحترافية والكفاءة عن طريق توفير التحليلات والتقييمات والتوصيات والمعلومات التي ترتبط بالأنشطة التي يتم تقييمها ومراجعتها"[23].

وعرف المعهد الفرنسي للمراجعة والرقابة الداخلية المراجعة الداخلية بأنها "عبارة عن نشاط مستقل وحيادي يسعى إلى تزويد المنظمة بالضمانات الكافية حول درجة التحكم ومتابعة العمليات وتقديم النصائح المهمة من أجل القيام بالتحصينات الاحترازية اللازمة والتي بدورها تساهم في خلق قيمة مضافة"[24].

بينما عرفها المجمع العربي للمحاسبين بأنها "عبارة عن مجموعة من عدة أنشطة مختلفة ومستقلة تنشئها الإدارة للقيام بخدمتها للتأكد من العمليات والقيود بشكل متتابع للتحقق من دقة البيانات الإحصائية والمحاسبية والتأكد من كفاية المخصصات المعدة لحماية أصول وأموال المؤسسة، وللتحقق أيضاً من التزام موظفي المؤسسة بالسياسات والخطط والإجراءات الإدارية الموضوعة"[25].

يلاحظ من جميع التعريفات السابقة أن وظيفة المراجعة الداخلية لا تقتصر فقط على المراجعة المالية والمحاسبية ؛ وإنما تشمل العديد من المجالات الإدارية والتشغيلية كتقييم الخطط والسياسات والإجراءات واقتراح الأساليب المناسبة لتطويرها وتقييم التزام الموظفين بها وحسن استغلال الموارد، وأصبحت المراجعة الداخلية تعتبر من أحد عناصر نظام المعلومات.

وتهدف المراجعة الداخلية بشكل أساس إلى خدمة الإدارة في تحقيق أغراضها والتوصل لأهدافها، فمن خلال المراجعة الداخلية يتم مراجعة كافة العمليات المالية

والمحاسبية في المشروع من أجل مساعدة الإدارة العليا في الوصول إلى أقصى حد ممكن من الكفاية الإنتاجية ينص المعيار الدولي للمراجعة رقم (200) الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين على أن" :الهدف من مراجعة البيانات والسجلات المالية هو تمكين المراجع بإبداء رأيه فيما إذا كانت البيانات المالية قد أعدت من كافة النواحي الأساسية وفقا لإطار تقارير مالية محددة "[26] ولتحقيق ذلك يجب التأكد مما يلي[27]:

1. التأكد والتحقق من تنفيذ الخطط والإجراءات والسياسات الإدارية من قبل إدارة المشروع العليا وتقييمها وإبداء الرأي بخصوصها وتحليل الانحرافات عن الخطط الموضوعة وتقديم الاقتراحات الملائمة لتجنبها مستقبلاً.
2. التأكد من صحة ودقة وكفاية المعلومات المعروضة على الإدارة بالعودة إلى مستندات صحيحة وسليمة.
3. ضمان وجود نظام حماية كافية لأصول المشروع ضد السرقة والضياع.
4. إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية والإحصائية كأساس مهم في اتخاذ القرارات الإدارية الناجحة.
5. تقييم فعالية عمل الأفراد ومدى استيعابهم وقدرتهم على تحمل المسئولية المكلفين بها.
6. تقييم قدرة وكفاءة استخدام الأصول والموارد من الناحية الاقتصادية.
7. تحديد درجة امتثال العاملين بالمعايير والارشادات المهنية المحلية والدولية.
8. ضمان صرف النفقات للضرورة والتأكد من الحصول على جميع الإيرادات.

**2.5 ماهية جودة المراجعة الداخلية:** لم تتفق أدبيات الفكر المحاسبي على تعريف محدد موحد وشامل لمفهوم جودة المراجعة الداخلية نتيجة لاختلاف الطوائف المستفيدين منها، رغم بعض المحاولات التي ساهمت في قياسها، حيث أكدت بعض الدراسات أن جودة لا تتوقف فقط على حماية أصول المؤسسة والتأكد من صحة ودقة البيانات والمعلومات المحاسبية، بل تمتد لتشمل كافة أنشطة المؤسسة لتحقيق قيمة مضافة[28]، وعرفت جودة المراجعة الداخلية "بالقدرة على تقديم تقرير المراجعة الداخلية والوفاء بمتطلبات واحتياجات جميع الأطراف المستفيدة من المراجعة الداخلية مع توفر المعايير المهنية والخاصة بفريق المراجعة الداخلية"[29]. كما عرفت "بأنها أداء عملية المراجعة الداخلية بكفاءة وفاعلية وفقاً لمعايير المراجعة مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات المرتكبة والعمل على تلبية رغبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية"[30]. وعرفت- أيضاً- بأنها " اكتشاف المراجع الداخلي للأخطاء والثغرات في النظام المحاسبي وتقليل خطر وجود التضليليات في القوائم المالية لحدها الأدنى"[31]. ولقد نص المعيار الدولي

رقم (400) على أنه ينبغي للمراجع الداخلي استخدام اجتهاداته لتقدير مخاطر المراجعة ووضع الإجراءات المناسبة لضمان تخفيضها للمستوى الأدنى[32].

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن جودة المراجعة الداخلية تعكس التطور التاريخي للمراجعة الداخلية، وأكدت على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار بالمعايير المهنية للمراجع الداخلي الصادرة من قبل المنظمات والهيئات الدولية والمحلية، وكذلك استخدام التقنيات الحديثة في أعمال المراجع الداخلي .

وتكمن أهمية جودة المراجعة الداخلية كونها مطلب أساسي لجميع مستخدمي القوائم المالية وذلك للأسباب التالية[33]:

- يهدف المراجع الداخلي من تنفيذ عملية المراجعة بأعلى جودة ليضفي درجات عالية من مصداقية تقاريره.
- تسعى المؤسسة إلى تأكيد تمتع قوائمها المالية بالموثوقية.
- ترى المنظمات المهنية أن تنفيذ جودة المراجعة الداخلية يحقق المصلحة لجميع مستخدمي القوائم المالية.
- تؤثر جودة المراجعة الداخلية بشكل مباشر على كافة الآراء المتعلقة بالبيانات المالية الصادرة عن المراجع.
- تعمل جودة المراجعة الداخلية على زيادة ثقة الجمهور بمهنة المراجعة الداخلية.

**2.6 أبعاد جودة المراجعة الداخلية:**

أشار معيار المراجعة الدولي رقم (128) والصادر عن معهد المحاسبين القانونين الأمريكي إلى أربعة أبعاد أساسية تستند عليها جودة المراجعة الداخلية وهي استقلالية المراجع الداخلي وموضوعيته والكفاءة المهنية وتأهيله العلمي[34]، في المقابل أوضحت دراسات مهنية أخرى إمكانية قياس جودة المراجعة الداخلية من خلال المدخلات (المستوى التعليمي، الخبرة، الاستقلال التنظيمي، الموضوعية)، وجودة العمليات (الالتزام بالمعايير المهنية وقواعد السلوك الأخلاقي، وإجراءات المراجعة)، وجودة المخرجات (القيمة التي يضيفها تقرير المراجع الداخلي)[35]. كما أن بعض الدراسات الأكاديمية حددت بعدين أساسين لجودة المراجعة الداخلية، البعد الأول يتعلق بفريق المراجعة الداخلية ويتضمن الكفاءة المهنية (التأهيل، التعليم المستمر، الخبرة)، والموضوعية (تبعية التقارير)، أما البعد الثاني يتعلق ببيئة المراجعة الداخلية ويتضمن الاستقلالية (الوضع التنظيمي، التبعية الإدارية، دعم الإدارة العليا)، جودة أداء العمل (بذل العناية المهنية، الالتزام بالمعايير المهنية المتعلقة بالمراجعة الداخلية) [36]. وسوف

تتناول هذه الدراسة المفاهيم المتعلقة باستقلالية المراجع الداخلي، وموضعيته، وكفاءته المهنية، وبدله للعناية المهنية اللازمة.

ـ **أولاً ـ استقلالية المراجع الداخلي** : ويقصد بالاستقلالية أن يتوفر للمراجع وجهة نظر مستقلة ومحايدة في جميع الأمور المتعلقة بالمراجعة، وعليه التحرر من كافة التصرفات والعلاقات والمصالح والتي قد تضعه في موضع مساومة مع استقلاليته، وفي هذا الصدد أشار المعيار رقم (1100) الصادر عن معهد المراجعين الداخلين الأمريكي على ضرورة الاستقلال التنظيمي وتواصله المباشر مع الإدارة العليا بالمؤسسة[37].

ـ **ثانياً ـ موضوعية المراجع الداخلي :** ويعنى عدم تأثر المراجع الداخلي لآراء الغير عند أداء مهامه، وألا يتأثر بمصالحه الشخصية أو مصالح الاخرين عند إصداره لحكمه الشخصي، وأكد معهد المراجعين الداخلين في معياره رقم (1120) على ضرورة أن يكون للمراجع الداخلي موقف محايد وغير متحيز عند تنفيذه لعملية المراجعة، كما أشار المعهد في ميثاق اخلاقيات المهنة الصادر عنه على ضرورة تحقيق مستوى عالي من الموضوعية المهنية عند جمع وتقييم وتوصيل المعلومات عن النشاط محل المراجعة [38].

ـ **ثالثاً ـ الكفاءة المهنية:** تعرف الكفاءة المهنية بشكل مختصر بأنه التأهيل العلمي والخبرة العملية المناسبة والتدريب المستمر وتعتبر الكفاءة المهنية والتأهيل والخلفية العلمية المناسبة من أهم المواصفات التي يجب أن تتوافر بالمراجع الداخلي، بالإضافة إلى ضرورة توافر جوانب المعرفة والمهارات الضرورية لتحمل مسؤوليات القيام بعملية المراجع الداخلي، وكما يجب أن يمارس المراجع الداخلي أيضا العناية اللازمة في أدائه لعملية المراجعة[39].

**رابعاً ـ بذل العناية المهنية :** يقصد بمفهوم العناية المهنية اللازمة التزام المراجع الداخلي بقدر كاف من المسؤولية أثناء تأدية عمله، ويمكن تحقيق العناية المهنية بواسطة جميع الأشخاص المعنيين بتحقيق أسس ومعايير العمل الميداني وإعداد التقرير على المستوى المطلوب، وفي حال لم يمتلك المراجع المهارات والخبرة اللازمة أو إذا لم يمارس درجة العناية المهنية الواجبة أثناء تأدية عمله فإن سلوكه في هذه الحالة سوف يتعارض مع أخلاقيات وآداب المهنة، كما سوف يخل بواجباته القانونية ويعرض نفسه المساءلة القانونية[40].

**2.7 العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة المراجعة الداخلية:**

يساهم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية بصورة إيجابية في تقديم المعلومات المفيدة في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات عن طريق الافراد داخل المؤسسة وخارجها، ولكي تحقق هذه المعلومات الفوائد المنوطة بها ينبغي أن تكون دقيقة وملائمة وتقدم في الوقت المناسب، وهذا يعني ضرورة الأخذ بتقنيات الحديثة في كافة مجالات العمل، لذلك تستخدم المؤسسات الحاسبات الإلكترونية وبرمجياتها في تشغيل البيانات لما توفره من سرعة ودقة في التشغيل وتداول تلك البيانات، هذا الأمر أثر بشكل مباشر على مهنة المراجعة الداخلية وجعل المراجع الداخلي مطالب بتعزيز مهاراته المعرفية والعملية خاصةً في المجال التقني والمجال المنظم لأخلاقيات وسلوكيات مهنة المراجعة الداخلية والاستجابة لمعاييرها، لضمان الوصول إلى درجة عالية من الموثوقية (وهو جوهر جودة المراجعة الداخلية) في البيانات والمعلومات المحاسبية المنشورة من قبل المؤسسة وإمكانية استفادة كافة الأطراف من هذه المعلومات عند اتخاذ قراراتهم المستقبلية.

**ثالثاً ــ الجانب العملي لدراسة:**

**3.1 نبذة عن المصارف التجارية الخاصة في ليبيا:** يضم القطاع المصرفي الليبي مجموعة من المصارف التجارية الخاصة يبلغ عددها وفقاً لإحصائيات المصرف المركزي لسنة (2021) أحدعشر مصرف، تخضع جميعها لرقابة والاشراف والمتابعة من المصرف المركزي وذلك وفقاً لقانون المصارف رقم (1) لسنة (2005) والقانون رقم (46) لسنة (2012)، الجدول التالي يعرض أهم المعلومات عن المصارف التجارية الخاصة في ليبيا:

**الجدول رقم (1) يوضح معلومات عن المصارف التجارية الخاصة في ليبيا**

| اسم المصرف | سنة التأسيس | راس المال | الموقع الجغرافي | الموقع الالكتروني |
|---|---|---|---|---|
| النوران | 2008 | 250.000.000 | برج طرابلس، طرابلس | Nub.ly |
| الواحة | 2005 | 150.000.000 | غوط الشعال، طرابلس | Alwahabank.ly |
| الأمان | 2003 | 300.000.000 | شارع عمر المختار، طرابلس | Aman_bank.com |
| الخليج الاول | 2007 | 520.000.000 | سيدي خليفة، طرابلس | Bankkfab.com |
| الوفاء | 2003 | 60.000.000 | برج طرابلس، طرابلس | Alwafabank.com |
| الاندلس | 2016 | 250.000.000 | برج طرابلس، طرابلس | Andalusbank.com |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| اليقين | 2019 | 250.000.000 | باب بن غشير، طرابلس | Yaqeenbank.ly |
| المتحد للتجارة | 2007 | 100.000.000 | سوق الواحات، طرابلس | Ubci_libya.com |
| السراي | 1997 | 100.000.000 | قرجي، طرابلس | Saraybank.ly |
| المتوسط | 1997 | 300.000.000 | سيدي حسين، بنغازي | Meditbank.ly |
| التجارة والتنمية | 2005 | 300.000.000 | سيدي حسين، بنغازي | Bed.ly |

**المصدر: إعداد الباحث**

## 3.2 آلية الدراسة:

**مجتمع الدراسة**: يتألف مجتمع الدراسة من الموظفين بإدارات المراجعة الداخلية الرئيسية في المصارف التجارية الخاصة الواقعة في نطاق مدينة طرابلس في كل من: مصرف النوران، مصرف الواحة، مصرف الأمان، مصرف الخليج الأول، مصرف الوفاء، مصرف الاندلس، مصرف اليقين، المصرف المتحد للتجارة والاستثمار، مصرف السراي. في المقابل فإن الدراسة لن تتضمن مصرف التجارة والتنمية ومصرف المتوسط في مجتمع الدراسة، وذلك لان إداراتهم الرئيسية تقع في مدينة بنغازي (حيث يصعب على الباحث زيارة هذه الإدارات وذلك لبعد المسافة من ناحية، والوضع الأمني من ناحية أخرى). وقد بلغ حجم العينة المختارة (137) مراجع داخلي. استخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع البينات المتعلقة بالدراسة، تحتوي على (46) سؤال قسمت الي (6) مجموعات: المجموعة الأولى وتضم (4) أسئلة شخصية. المجموعة الثانية وتشمل (7) عبارات حول الاستقلالية في ظل استخدام نظم المعلومات الإلكترونية. المجموعة الثالثة وتظم (9) عبارات حول الموضوعية في ظل استخدام نظم المعلومات الإلكترونية. المجموعة الرابعة وتتضمن (8) عبارات حول الكفاءة المهنية في ظل استخدام نظم المعلومات الإلكترونية. المجموعة الخامسة وتحتوي (11) عبارة حول بذل العناية المهنية في ظل استخدام نظم المعلومات الإلكترونية. المجموعة السادسة وتشمل (7) عبارات حول جودة المراجعة الداخلية.

وتم استخدم مقياس التقييم (Likert Scale) الخماسي ويعتمد هذا المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما وهي أوافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، وقد استعان الباحث ببرنامج SPSS لتحليل البيانات وذلك من خلال تطبيق اختبار ولكوكسون، تقنية الارتباط والانحدار المتعدد. الجدول رقم (2) يبين عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة.

الجدول رقم (2) يبين عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

| م | أسم المصرف | الموزع | المسترجع | نسبة الاسترجاع |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مصرف النوران | 12 | 10 | %83 |
| 2 | مصرف الأمان | 47 | 38 | %80 |
| 3 | مصرف الخليج الأول | 11 | 8 | %73 |
| 4 | مصرف الواحة | 10 | 9 | %90 |
| 5 | مصرف الوفاء | 15 | 12 | %80 |
| 6 | مصرف الاندلس | 18 | 14 | %77 |
| 7 | مصرف السراي | 20 | 17 | %85 |
| 8 | مصرف اليقين | 16 | 11 | %69 |
| 9 | المصرف المتحد للتجارة والاستثمار | 21 | 18 | %86 |
| الإجمالي | | 170 | 137 | %81 |

## 3.3 تحليل البيانات:

### أولاً تحليل البيانات الديموغرافية:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص

| العمر بالسنوات | النسبة | المؤهل العلمي | النسبة | سنوات الخبرة | النسبة | التخصص | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| من 26 الي 35 | %20 | دبلوم متوسط | %10 | اقل من 5 | %10 | محاسبة | %80 |
| من 36 الي 45 | %46 | بكالوريوس | %65 | من 6 الي 10 | %20 | ادارة | %13 |
| من 46 الي 55 | %24 | دبلوم عالي | %10 | من 11 الي 15 | %30 | اقتصاد | %4 |
| من 56 فأكتر | %10 | ماجستير | %10 | من 16 الي 20 | %24 | تجارة الكترونية | %3 |
| | | دكتورة | %5 | اكتر من 21 | %16 | | |
| المجموع | %100 | المجموع | %100 | المجموع | %100 | المجموع | %100 |

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ ارتفاع في أعمار مفردات عينة الدراسة حيث اشارت النتائج أن من أعمارهم تتراوح ما بين 36 الي 45 يمتلون ما بنسبة (46%) من مفردات العينة، وبلغت نسبة المتحصلين على درجة بكالوريوس (65%)، أما عن مدة الخبرة والتخصص الدقيق لعينة الدراسة كانت على التوالي (30%) لمن تزيد خبرتهم عن (11) سنة ونسبة (80%) للمتخصصين في مجال المحاسبة، مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها عند تحليل إجاباتهم.

**ثانياً اختبار الثبات والصدق:**

للتأكد من ثبات الاختبار قاما الباحثان بحساب درجة الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا والصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات للتأكد من صدق الاستمارة فكانت النتائج كما بالجدول رقم (4).

**جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار كرونباخ ألفا**

| م | المجموعة | عدد العبارات | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والاستقلالية | 7 | 0.707 | 0.841 |
| 2 | العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والموضوعية | 9 | 0.663 | 0.812 |
| 3 | العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والكفاءة المهنية | 8 | 0.652 | 0.807 |
| 4 | العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وبذل العناية المهنية | 11 | 0.639 | 0.799 |
| 5 | مدى ارتقاء المراجع الداخلي في أداء مهامه إلى جودة المراجعة الداخلية (عند تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) | 7 | 0.886 | 0.941 |

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا ($\alpha$) (معامل الثبات) ومعامل الصدق لكل مجموعة من عبارات استمارة الاستبيان تتراوح بين (0.639 إلى 0.886) وهي قيم كبيرة أكبر من (0.60) وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات، وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.799 إلى 0.841) وهي كبيرة قريبة من الواحد الصحيح، فهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

**ثالثاً اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة:**

**1. الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستقلالية المراجع الداخلي.**

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بهذه الفرضية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (3)، حيث كانت الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

**جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بعلاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستقلالية المراجع الداخلي**

| العبارات | المتوسط | الانحراف المعياري | احصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|
| 1. يمتلك مدير المراجعة الداخلية الصلاحيات الكاملة التي تمكنه من القيام بعمله على أكمل وجه | 3،68 | 1،317 | -5،001 | 0،000 |
| 2. يتم تحديد أهداف ومهام وصلاحيات إدارة المراجعة الداخلية بوضوح من مجلس إدارة المصرف | 1.38 | 0،904 | -8،887 | 0،000 |
| 3. يؤخذ بتوصيات إدارة المراجعة الداخلية في كافة النواحي المحاسبية والفنية ذات العلاقة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني عند التصميم. | 1،97 | 0،899 | -8،500 | 0،000 |
| 4. تمتع مكتب المراجعة الداخلية باستقلالية تامة في الهيكل التنظيمي للمصرف. | 3،86 | 1،001 | -7،390 | 0،000 |
| 5. يتمكن المراجع الداخلي من الوصول إلى السجلات الإلكترونية والأشخاص المسؤولين عنها لأداء واجبه. | 2،03 | 1،300 | -7،002 | 0،000 |
| 6. يمتلك مكتب المراجعة الداخلية دليل إجراءات خاص بمعالجة البيانات الإلكترونية، فضلاً عن توثيق واختبار للبرامج المستعملة وأي تعديلات عنها. | 3،71 | 1،139 | -5،960 | 0،000 |
| 7. يمكن للمراجع الداخلي أن يقوم باتخاذ قرارات بدون أية ضغوط من أي طرف. | 2،05 | 1،221 | -7،170 | 0،000 |

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن الدلالة المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات رقم (1، 4، 6) لذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة ونقبل الفرضية البديلة لها، وحيث أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارة يزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات. الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات رقم (2، 3، 5، 7) ومتوسط إجابات مفردات عينة الدراسة تقل عن المقياس (3)، وهذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بوجود علاقة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستقلالية المراجع الداخلي تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية واستخدام اختبار(Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (6)، حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بوجود علاقة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

واستقلالية المراجع الداخلي لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بوجود أثر لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على استقلالية المراجع الداخلي يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

**الجدول رقم (6) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات بوجود علاقة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستقلالية المراجع الداخلي**

| البيان | المتوسط العام | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | درجات الحرية | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| علاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستقلالية المراجع الداخلي | 2،8062 | 0،26385 | 8،595- | 136 | 0،000 |

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (8،595-) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (2،8062) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود أثر لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على استقلالية المراجع الداخلي.

**2. الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وموضوعية المراجع الداخلي.**

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بعلاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وموضوعية المراجع الداخلي تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (7)، حيث كانت الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

**جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بعلاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وموضوعية المراجع الداخلي**

| العبارات | المتوسط | الانحراف المعياري | احصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|
| 8. يتم تعيين المراجعين الداخليين وتحديد مكافآتهم وترقيتهم ويتم الاستغناء عنهم بمعرفة لجنة المراجعة أو الإدارة العليا بالمصرف. | 3،74 | 1،306 | 5،230- | 0،000 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 9. تعتبر إدارة المراجعة الداخلية احدى القيادات الإدارية المهمة في الهيكل التنظيمي للمصرف. | 3،91 | 1،124 | -7،211 | 0،000 |
| 10. يتسم أداء المراجع الداخلي بالموضوعية، حيث يمكن التحقق من ذلك من قبل أي طرف خارجي. | 1،89 | 1،062 | -8،091 | 0،000 |
| 11. استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكتروني يزيد من احتمالات نجاح عملية المراجعة ويدعم الحكم المهني للمراجع الداخلي. | 3،93 | 1،075 | -7،248 | 0،000 |
| 12. تقوم إدارة المراجعة الداخلية باختبار أدوات الرقابة المستخدمة في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. | 4،09 | 1،039 | -7،934 | 0،000 |
| 13. يشارك أعضاء خارجيين في أداء مهام المراجعة الداخلية. | 3،81 | 1،303 | -5،591 | 0،000 |
| 14. يتركز عمل المراجع الداخلي على الأخطاء الهامة التي يتم تحديدها بواسطة إدارة المراجعة الداخلية. | 3،95 | 1،087 | -7،505 | 0،000 |
| 15. تقرير المراجع الداخلي في ظل استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية يكون أكثر كفاءة بالمقارنة مع الطرق التقليدية. | 2،28 | 1،150 | -5،998 | 0،000 |
| 16. يقدم المراجع الداخلي تقرير سنوي إلى مجلس الإدارة بالمصرف عن مدى الالتزام بتطبيق توصياته. | 2،16 | 1،208 | -6،260 | 0،000 |

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات رقم (8، 9، 11، 12، 15، 16) لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها، وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات، في حين الدلالات المحسوبة للعبارات رقم (10، 13، 14) أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تقل عن متوسط المقياس (3) وهذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بعلاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وموضوعية المراجع الداخلي تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية وتم استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (8)، حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بوجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على موضوعية المراجع الداخلي لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بوجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على موضوعية المراجع الداخلي يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

**الجدول رقم (8) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بعلاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وموضوعية المراجع الداخلي**

| البيان | المتوسط العام | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | درجات الحرية | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| علاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وموضوعية المراجع الداخلي | 3،3956 | 0،44339 | 10،444 | 136 | .000 |

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (10،444) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3،3956) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود أثر لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على موضوعية المراجع الداخلي.

**3. الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المحاسبة الإلكترونية والكفاءة المهنية للمراجع الداخلي.**

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بعلاقة نظم المحاسبة الإلكترونية والكفاءة المهنية للمراجع الداخلي تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (9)، حيث كانت الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

**جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بعلاقة نظم المحاسبة الإلكترونية والكفاءة المهنية للمراجع الداخلي**

| العبارات | المتوسط | الانحراف المعياري | احصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|
| 17. يوجد في إدارة المراجعة الداخلية مراجعين لهم خبرة كافية لعملية المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. | 3،59 | 1،396 | 3،972- | 0،000 |
| 18. تتوفر المؤهلات العلمية الكافية في المراجع الداخلي بالأنظمة الإلكترونية. | 2،74 | 1،395 | 1،966- | 0،000 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **19. المراجع الداخلي بالمصرف على اطلاع مستمر بالإصدارات الجديدة من معايير المراجعة.** | **1،90** | **1،009** | **8،342-** | **0،000** |
| **20. تقوم إدارة المراجعة الداخلية بالمصرف بالتدريب المستمر على النظم الإلكترونية لتنمية وزيادة كفاءة مراجعيها.** | **4،05** | **1،059** | **7،709-** | **0،000** |
| **21. تقوم إدارة المراجعة الداخلية بإعداد ورش عمل متخصصة في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.** | **3،99** | **1،124** | **6،609-** | **0،000** |
| **22. للمراجع الداخلي القدرة على تمييز الأخطاء وتحديدها في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.** | **2،06** | **1،333** | **6،349-** | **0،000** |
| **23. للمراجع الداخلي القدرة على اكتشاف أوجه القصور في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.** | **3،82** | **1،169** | **6،973-** | **0،000** |
| **24. للمراجع الداخلي القدرة على تحسين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني القائم.** | **3،95** | **1،152** | **7،894-** | **0،000** |

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات رقم (17، 20، 21، 23، 24) لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات. الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات رقم (18، 19، 22) ومتوسط إجابات مفردات عينة الدراسة تقل عن المقياس (3)، وهذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بعلاقة نظم المحاسبة الإلكترونية والكفاءة المهنية للمراجع الداخلي تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (10)، حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمدى المتعلقة بأثر نظم المحاسبة الإلكترونية على الكفاءة المهنية للمراجع الداخلي لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة المتعلقة بأثر نظم المحاسبة الإلكترونية على الكفاءة المهنية للمراجع الداخلي يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

**جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار (Z) حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بعلاقة نظم المحاسبة الإلكترونية والكفاءة المهنية للمراجع الداخلي**

| البيان | المتوسط العام | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | درجات الحرية | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| علاقة نظم المحاسبة الإلكترونية على الكفاءة المهنية للمراجع الداخلي | 3،1861 | 0،39017 | 5،584 | 136 | 0،000 |

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (5،584) بدلالة محسوبة (0،000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3،1861) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود أثر لنظم المحاسبة الإلكترونية على الكفاءة المهنية للمراجع الداخلي.

**4. الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المحاسبة الإلكترونية وبذل العناية المهنية للمراجع الداخلي.**

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بوجود أثر لنظم المحاسبة الإلكترونية على بذل العناية المهنية للمراجع الداخلي تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (10).

حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي: الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

**جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بعلاقة نظم المحاسبة الإلكترونية وبذل العناية المهنية للمراجع الداخلي**

| العبارات | المتوسط | الانحراف المعياري | احصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|
| 25. يمتلك المراجع الداخلي المعرفة الكافية بالمعايير المهنية الواجبة عند تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. | 1،050 | 0،778 | 8،061- | 0،000 |
| 26. يتلقى المراجع الداخلي تدريب وتعليم مستمر على تقنيات المعلومات والاتصالات. | 1،91 | 0،938 | 9،182- | 0،000 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 27. يتوفر التأهيل الفني والعلمي المناسب لدى المراجع الداخلي حول تقنيات المعلومات والاتصالات. | 1،98 | 1،003 | 8،070- | 0،000 |
| 28. يلتزم المراجع الداخلي ببذل العناية المهنية اللازمة عند قيامه بإجراءات التحليل اللازمة في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. | 4،37 | 0،932 | 5،989- | 0،000 |
| 29. يأخذ المراجع الداخلي في اعتباره المخاطر الجوهرية التي قد تؤثر على أدائه في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. | 4،13 | 1،035 | 7،425- | 0،000 |
| 30. يتم توفير فريق عمل متخصص يتوفر فيهم المهارة والمعرفة والتخصص التي تمكنهم من أداء أعمالهم بصورة صحيحة. | 2،17 | 1،252 | 5،080- | 0،000 |
| 31. يساعد الاعداد والتوثيق الجيد للبيانات المحاسبية الإلكترونية في تسهيل عملية المراجعة الداخلية. | 4،04 | 1،147 | 7،425- | 0،000 |
| 32. استخدام المراجعين الداخلين لبرامج محاسبية الإلكترونية متطورة يوفر الكثير من الوقت والجهد. | 3،69 | 1،321 | 5،080- | 0،000 |
| 33. استخدام النظم الإلكترونية في عملية المراجعة الداخلية يقلل من احتمال الخطأ لدى المراجع الداخلي عند القيام بعملية المراجعة. | 3،38 | 1،092 | 3،383- | 0،001 |
| 34. تعتبر المراجعة الداخلية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فعالة في دقة الاختبارات ومعالجة البيانات. | 3،32 | 1،206 | 2،812- | 0،005 |
| 35. تقديم تقرير بشأن المخاطر الناتجة عن تطبيق نظام المحاسبة الإلكتروني يعد دليل إثبات على بذل المراجع الداخلي العناية المهنية الواجبة. | 3،75 | 1،253 | 5،449- | 0،000 |

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات رقم (28، 29، 31، 32، 33، 34، 35)، لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها، وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات. الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات رقم (25، 26، 27، 30) ومتوسط إجابات مفردات عينة الدراسة تقل عن المقياس (3)، وهذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بوجود علاقة لنظم المحاسبة الإلكترونية وبذل العناية المهنية للمراجع الداخلي تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3)

فكانت النتائج كما بالجدول رقم (11)، حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس(3). مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (8،187) بدلالة محسوبة (0،000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0،05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3،2102) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود أثر لنظم المحاسبة الإلكترونية على بذل العناية المهنية للمراجع الداخلي

**الجدول رقم (11) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بوجود أثر لنظم المحاسبة الإلكترونية على بذل العناية المهنية للمراجع الداخلي**

| البيان | المتوسط العام | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | درجات الحرية | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| علاقة نظم المحاسبة الإلكترونية والعناية المهنية للمراجع الداخلي | 3،2102 | 0،30053 | 8،187 | 136 | 0،000 |

## 5. الفرضية الفرعية الخامسة: نجاح المراجع الداخلي في أداء مهامه والإنتقال إلى جودة المراجعة الداخلية عند تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بدور نظم المحاسبة الإلكترونية على ارتقاء المراجع الداخلي في أداء مهامه إلى جودة المراجعة الداخلية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (12)، حيث كانت الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

**جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بجودة المراجعة الداخلية**

| العبارات | المتوسط | الانحراف المعياري | احصائي الاختبار | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|
| 36. التأهيل العلمي والعملي للمراجع الداخلي. | 3،59 | 1،396 | 3،972- | 0،000 |
| 37. التدريب المستمر في ضوء تطورات المهنة. | 4 | 1،157 | 7،135- | 0،000 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 38. الموضوعية وتجنب تعارض المصالح. | 3،97 | 1،029 | 7،693- | 0،000 |
| 39. الاستقلال من الناحية التنظيمية والفنية. | 4،05 | 1،059 | 7،709- | 0،000 |
| 40. وجود قواعد تحدد قواعد إجراءات عمل المراجعة الداخلية وتنفيذها. | 3،99 | 1،124 | 6،609- | 0،000 |
| 41. التقييم الدوري لأنشطة المراجعة الداخلية. | 3،95 | 1،152 | 7،894- | 0،000 |
| 42. وجود ميثاق أخلاقي يلتزم به كل العاملين بإدارة المراجعة الداخلية. | 3،82 | 1،169 | 6،973- | 0،000 |

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لجميع العبارات لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات. ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بمدى ارتقاء المراجع الداخلي في أداء مهامه إلى جودة المراجعة الداخلية تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (13)، حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمدى ارتقاء المراجع الداخلي في أداء مهامه إلى جودة المراجعة الداخلية لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3). مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة المتعلقة بمدى ارتقاء المراجع الداخلي في أداء مهامه إلى جودة المراجعة الداخلية يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

**جدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار (Z) حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمدى ارتقاء المراجع الداخلي في أداء مهامه إلى جودة المراجعة الداخلية**

| البيان | المتوسط العام | الانحراف المعياري | إحصائي الاختبار | درجات الحرية | الدلالة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| نجاح المراجع الداخلي في أداء مهامه والانتقال إلى جودة المراجعة الداخلية (عند تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية). | 3،1189 | 0،27421 | 5،076 | 136 | 0،000 |

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (5،076) بدلالة محسوبة (0،000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3،11889)

وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود أثر لكل العبارات المتعلقة بجودة المراجعة الداخلية.

**رابعاً ـ اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:**

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بوجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الاتجاه الموجب ما بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة المراجعة الداخلية، تم استخدام معامل الارتباط ( بيرسون ) على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومتوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بجودة المراجعة الداخلية فكانت النتائج كما في الجدول رقم (14) ، حيث كانت الفرضية الصفرية : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة المراجعة الداخلية. مقابل الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة المراجعة الداخلية.

**جدول رقم (14) نتائج اختبار دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة المراجعة الداخلية**

| م | البيان | قيمة معامل الارتباط | الدلالة المحسوبة | نسبة الأثر % |
|---|---|---|---|---|
| 1 | العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والاستقلالية | 0،300 | 0.005 | 9،00 |
| 2 | العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والموضوعية | 0،560 | 0،000 | 31،36 |
| 3 | العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والكفاءة المهنية | 0،466 | 0،000 | 21،16 |
| 4 | العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية العناية المهنية | 0،540 | 0،000 | 29،16 |

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لأثر الاستقلالية والموضوعية والكفاءة المهنية وبذل العناية المهنية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على وجودة المراجعة الداخلية (0،300)، (0،560)، (0،466)، (0،540) على التوالي، بدلالة معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود أثر طردي (موجب) ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة المراجعة الداخلية.

وباستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد على متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالاستقلالية والموضوعية والكفاءة المهنية وبذل

العناية المهنية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بجودة المراجعة الداخلية كانت النتائج كما بالجدول رقم (15).

**الجدول رقم (15) يوضح الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة المراجعة الداخلية**

| معادلة الانحدار الخطي المتعدد ($Y=0.412X_1 + 0.398X_2 + 0.217X_3 + 0.408X_4$) | | | | |
|---|---|---|---|---|
| B | 0،412 | 0،398 | 0،217 | 0،408 |
| T | 6،706 | 5،493 | 2،624 | 5،499 |
| Sig | 0،000 | 0،000 | 0،010 | 0،000 |
| R | 0،996 | | | |
| $R^2$ | 0،993 | | | |
| F | 6016،356 | | | |
| N | 137 | | | |
| DW | 2،166 | | | |

تمثل (Y) جودة المراجعة الداخلية، ($X_1$) الاستقلالية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ($X_2$) الموضوعية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية($X_3$) الكفاءة المهنية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية($X_4$) بذل العناية المهنية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. وفقاً لنتائج الجدول رقم (15) يتضح أن قيم (B) الخاصة بدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة المراجعة الداخلية معنوية حيث كانت الدلالات الإحصائية أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0،05) مما يشير إلى وجود دور لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة المراجعة الداخلية.

أما قيمة ($R^2$) فقد بلغت (0،993) مما يعني أن جميع المتغيرات التفسيرية نجحت في تفسير (99،3%) من التغيرات الحاصلة في جودة المراجعة الداخلية، وقيمة (F) معنوية حيث بلغت الدلالة المحسوبة (0،000) وهي اقل من مستوى المعنوية المعتمد (0،05) مما يدل على القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد احصائياً.

## 4.1 نتائج الدراسة:

من خلال تحليل البيانات السابقة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- وجود دور إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة المراجعة الداخلية، وذلك من خلال تأثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كل من استقلالية المراجع الداخلي وموضعيته وكفاءته المهنية وبذله للعناية المهنية اللازمة.

2- وجود العديد من نقاط الضعف بالمراجعين الداخلين أبرزها عدم توفر التأهيل العلمي والفني والعملي المناسب حول تقنيات المعلومات والاتصالات، وعدم الالمام الكافي

بالمعايير المهنية، أما نقاط الضعف المتعلقة بمجالس إدارات المصارف التجارية الخاصة فهي تتعلق بعدم وضوح أهداف ومهام وصلاحيات أدارات المراجعة الداخلية، وعدم الاستماع إلى توصياتهم فيما يتعلق بالنواحي الفنية والمحاسبية ذات الصلة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

## 4.2 توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فأننا نوصي بالتالي:

1- على إدارات مجالس المصارف التجارية الخاصة تحديد أهداف ومهام وصلاحيات إدارات المراجعة الداخلية بشكل واضح.

2- الأخذ بتوصيات المراجعين الداخلين في كل ما يتعلق بالنواحي الفنية والمحاسبية ذات الصلة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية عند التصميم والتنفيذ.

3- تمكين المراجع الداخلي من سهولة الوصول إلى السجلات الإلكترونية والأشخاص المسؤولين عنها.

3- ضرورة المام المراجعين الداخلين بالمعايير المهنية للمراجعة والاطلاع على أحدث الاصدارات.

4- إعادة تأهيل المراجعين في المصارف التجارية الخاصة، من خلال تنفيذ البرامج التدريبية وورش العمل المستمرة بخصوص تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وانعكاساته على جودة المراجعة الداخلية.

5- استقطاب الخبرات والكفاءات والكوادر المالية المؤهلة والقادرة على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بشكل فعال.

أما عن التوصيات المستقبلية للباحثين، فيمكن إجراء دراسة حول مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة المراجعة الداخلية.

## الهوامـــــــــش :

**1.** Suh, J. B., Nicolaides, R., and Trafford, R. (2019), The effects of Reducing Opportunity and Fraud Risk Factors on the Occurrence of Occupational Fraud in Financial Institutions, International Journal of Law, Crime and Justice, 56, 79-88.

2. Soriano, M. A. (2017), Factors Driving Financial Inclusion and Financial Performance in Fintech New Ventures: An Empirical Study, PHD Thesis, Available at: https://ink.library.smu.edu.sg/etd_coll/145.

3. الحسيني، محمد عوض. (2019): أثر نظم المعلومات الإلكترونية على أداء المراجعة الداخلية، مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 1، ص1: ص15.

4. ادم، ناصر أبوبكر. (2017): أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المراجعة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة، قسم المحاسبة والتمويل، السودان.

5. المضواحي، امال محمد. (2021): مدى الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية في البنوك اليمنية، مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية، المجلد 2، العدد 1، ص8: ص40.
6. تقرير ديوان المحاسبة لسنة (2020).
7. الدرباق، أمين مرعي، العبيدي، عادل عطية. (2021): مدى التزام القطاع المصرفي الليبي بتطبيق الاليات المحاسبية للحوكمة، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، المجلد 8، العدد 1، ص310: ص334.
8. رجب، محمد يوسف، ميهوب، عبد الله محمد. (2019): حوكة المصارف ومدى تطبيق مبادئها للوقاية من الفساد المالي في المصارف الليبية، مجلة العلوم البحثية والتطبيقية، المجلد 19، العدد 1، ص128: ص137.
9. محروس، رمضان عارف. (2020): إطار مقترح لتطوير أداء المراجعة الداخلية في البنوك للحد من مخاطر الشمول المالي، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد 1، ص266: ص347.
10. منصور، الهادي محمد. (2018): أثر النظم المحاسبية المحوسبة على فاعلية أداء مراجعي ديوان المحاسبة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، الاكاديمية الليبية مصراتة، ليبيا.
11. Yang, David C, Guan, Liming (2019). The evolution of IT auditing and internal control standards in finan. statement audits: The case of the United States, 28,pp. 37-50.
12. Reem Oqab Hussein Al- Khasawneh Mohannad Sami Tawaha,(2020). The Effect OF Electronic Management IN Improving The Quality OF Internal Audit Through Developing The Performance OF Internal Auditor: Academy of Accounting and Financial Studies Journal Volume 23, Issue 5,pp 1-10.
13. السيد، على عوض، البلولة، الطيب المجتبي. (2020): أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء المراجعة الداخلية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد 1، ص210: ص228.
14. عزام، محمد أحمد. (2021): جودة المراجعة الداخلية في الحد من عدم تماثل المعلومات، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 22، العدد 3، ص664: ص741.
15. Albawwat, Al-Hajaia, & Al-Frijat, Y. S. (2022). "The relationship between internal auditors' personality traits, internal audit effectiveness, and financial reporting quality: empirical evidence from Jordan", The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8 (4), pp. 797-808.
16. الجابري، محمد على. (2014): دور المدقق الخارجي في تحسين نظم الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، اليمن.
17. برهان، محمد نور، غازي إبراهيم علي. (2015): نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. القرشي، جبريل أحمد. (2015): أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المراجعة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
19. قطراني، يسري محمد. (2020): دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تفعيل إجراءات المراجعة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر.
20. صنهيت، على مانع، المطيري، محمد شرار. (2012): دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين مخاطر الائتمان المصرفي، منشورات جامعة الشرق الأوسط، الكويت، ص38: ص59.
21. الغبور، أماني سعد الدين. (2019): أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد 6، ص360: ص405.
22. البلوي، ناصر مفرج. (2021): محددات جودة المراجعة الداخلية وأثرها على اعتماد المراجع الخارجي على وظيفة المراجعة الداخلية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد 2، العدد 19، ص180: ص208.
23. الحسيني، مرجع سبق ذكره.

24. سعود، المكي معتوق، المجدوب، حميدة محمد. (2017): أمكانية تطبيق المراجعة الداخلية وفقاً لدخل المخاطر بالمصارف التجارية الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، المجلد 5، عدد خاص، ص60: ص79.
25. البلوي، مرجع سبق ذكره.
26. Albawwat, I. E.; Al-Hajaia, M. E. & Al-Frijat, Y. S. (2022). "The relationship between internal auditors' personality traits, internal audit effectiveness, and financial reporting quality: empirical evidence from Jordan", The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8 (4), pp. 797-808.
27. Betti, Nathanaël; Gerrit Sarens & Ingrid Poncin. (2021). "Effects of digitalization of organizations on internal audit activities and practices", Managerial Auditing Journal , Vol. 36, Issue 6, ISSN:0268-6902, 16.
28. الابياري، هشام فاروق. (2013): مدى إدراك مراقبي الحسابات لموضوعية المراجعة الداخلية ودرجة الاعتماد عليها في مراجعة القوائم المالية، المجلة العلمية لكلية التجارة بجامعة طنطا، المجلد 1، العدد 3، ص1: ص17.
29. رواق، هناء محمد. (2016): تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد أبوضياف، الجزائر.
30. مرجع سبق ذكره.
31. عزام، مرجع سبق ذكره.
32. Wang, I. Z. , & Fargher, N. (2017). The effects of tone at the top and coordination with external auditors on internal auditors' fraud risk assessments. Accounting & Finance, 57(4), 1177-1202.
33. حمص، موسي منصور. (2017): أثر معايير مهنة المراجعة الداخلية على مخاطر المراجعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإدارية والمالية، ماليزيا.
34. فلاح، خالد غانم. (2020): دور جودة المراجعة الداخلية في تفعيل قواعد الحوكمة، مجلة كلية التجارة، جامعة السادات، المجلد 2، العدد 4، ص1: ص30.
35. Dawuda, A. , Aninanya, G. O. , & Alnaa, S. E. (2015). The organizational independence of internal auditors in Ghana: Empirical evidence from local government. Asian Journal of Economic Modelling, 3(2), 33-45.
36. Ramasawmy, D. & Ramen, M. (2012). An evaluation on how external auditors can benefit from the good work relationship with Internal Auditors for Audit Assignments. Available at: http://psrcentre. org/images/extraimages/9%20612035. pdf.
37. اميرهم، جيهان عادل. (2019): تقييم أثر التزام المراجع الداخلي لمدخل المراجعة المستمرة على جودة المراجعة الداخلية، إصدارات كلية التجارة، جامعة بورسعيد، ص1: ص50.
38. المضواحي، مرجع سبق ذكره.
39. Messier Jr, W. F. , Reynolds, J. K. , Simon, C. A. , & Wood, D. A. (2011). The effect of using the internal audit function as a management training ground on the external auditor's reliance decision. The Accounting Review, 86(6), 2131-2154.
40. The Auditing Standards Board. (2014). Using the Work of Internal Auditors: Statement on Auditing Standards (SAS) No. 128. Available at: https://dart. deloitte. com/USDART/resource/ee63b60b-3f0f-11e6-95db-